المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران

Emotional Problems That Manifest in Preschool For Gifted Children in Najran

د/ مها عبدالله أركوبى
Dr. Maha Abdullah Orkubi
أستاذ مساعد
جامعة الملك عبدالعزيز
mahaorkubi@gmail.com

الباحثة/ ثريا ناصر آل حارث
Thoraya Nasser Ali Alhareth
باحثة ماجستير
جامعة الملك عبدالعزيز
thonas326@hotmail.com

DOI: 10.21608/aatm.2024.337899.1062

تاريخ الاستلام: ٢٠/١١/٢٠٢٤م
قبول النشر: ٢٨/١١/٢٠٢٤م

المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران

المُستخلَص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين ظهور المشكلات الانفعالية وعامل الجنس، ولتحقيق أهدافه اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس بيركس لتقدير السلوك تم تطبيقه على عينة (٣٨) شخصًا من أولياء أمور الأطفال والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين والنوابغ هي الإفراط في لوم النفس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تجاه بُعد الاستجابة الزائدة (ضعف القوة الجسدية، ضعف التآزر الحركي، الضعف في ضبط مشاعر الغضب) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الدرجة الكلية للمشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي تجاه الأبعاد التالية: (الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا، الضعف الأكاديمي، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط النشاط، ضعف الاتصال بالواقع، ضعف الشعور بالهوية، الإفراط في المعاناة، المبالغة في الشعور بالظلم، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة، ضعف الانصياع الاجتماعي) باختلاف متغير الجنس، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة أولياء الأمور والمعلمين بدعم احتياجات الأطفال النفسية والانفعالية إلى جانب الاهتمام بالجوانب التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الموهوبين، موهبة، انفعالات الأطفال.

Emotional Problems That Manifest in Preschool For Gifted Children in Najran

Abstract:

The study aimed to investigate the emotional challenges encountered by gifted children in the third grade of primary education within the Najran region. Additionally, it sought to explore the correlation between the manifestation of emotional issues and the gender variable. To achieve these objectives, the research employed a descriptive analytical methodology. The study utilized the Burks' Behavior Rating Scale as its primary instrument, which was administered to a sample comprising 38 participants, including parents and educators, The findings of the study revealed that excessive self-blame emerged as the most prominent emotional issue among gifted and talented children. Furthermore, the results indicated statistically significant differences at the 0.05 level of significance in the dimension of excessive response (encompassing physical weakness, poor motor coordination, and difficulty in anger management) favoring male subjects. However, no statistically significant differences were observed at the 0.05 level in the overall score of emotional problems among gifted third-grade primary school children across various dimensions, In light of these findings, the study recommends that parents and educators provide support for children's psychological and emotional needs, alongside their focus on educational aspects.

Keywords: Gifted individuals' challenges, giftedness, children's emotions.

مقدمة الدراسة:

تعد نعمة العقل من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الانسان؛ ولكن هناك مجموعة من البشر ميزهم الله بملكات العقل والارزاق والاشكال والتفوق عن الآخرين في جانب او أكثر من جوانب الحياة تعرف بفئة "الموهوبين والنوابغ" قال تعالى {**ورفع بعضكم فوق بعض درجات**} (الزخرف:٣٢). إن الاهتمام بالموهوبين والنوابغ ليس موضوعا حديثًا فقد أثار الانسان الموهوب الفلاسفة والباحثين منذ القدم بما يتميز به من خصائص وقدرات عالية، ولقد صنف أفلاطون البشر سابقًا الى أنواع مختلفة من المعادن، وصنف الأفراد الذين يتميزون بقدرات هائلة ومختلفة عمن حولهم بمعدن الذهب، وأكد على ضرورة تدريبهم لشغل مناصب مختلفة في الدولة (جروان، ٢٠١٥).

وقد اهتمت الدول المتقدمة برعاية أبنائها الموهوبين والنوابغ، بسبب التنافس في الصناعة والتجارة والاقتصاد والرياضة، والتنافس في التقدم العلمي والادبي والفني، وصارت تقدم الجوائز العالمية في الاختراعات والابتكارات والانجازات في كل المجالات. حيث توجه الاهتمام الأكبر نحو الموهوبين والنوابغ بعد الحرب العالمية الثانية، ونما اهتمام الدول للاستفادة من هذه العقول المبدعة في مصالحها، وبدأت الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الامريكية، والمانيا وبريطانيا العظمى واليابان في الاهتمام باكتشاف الموهوبين والنوابغ منذ الطفولة وتوفير برامج تعليمية متخصصة وتقديم البرامج لهم منذ بداية القرن العشرين، ثم بدأت الدول العربية مثل مصر ولبنان والكويت والعراق منذ منتصف القرن العشرين بالاهتمام باكتشاف الاطفال الموهوبين والنوابغ (جروان، ٢٠٠٢)، وهناك العديد من التجارب العربية (تجربة الكويت، تجربة الأردن، تجربة البحرين، تجربة الامارات العربية المتحدة، تجربة المملكة العربية السعودية) في رعاية الموهوبين والنوابغ وتوفير البرامج المختلفة، كما أن الجامعات اهتمت بتوفير المصطلحات والنظريات والدراسات والبحوث لتحليل هذه القدرات النبوغ والموهبة والابداع والقدرات العقلية ومعرفة طبيعتها ومصادرها وكيف يمكن تطويرها، وعمل البرامج التعليمية المتخصصة في المدارس والجامعات لرعاية تلك الفئة لأنها

استثمار المستقبل وتنمية قدرات الموهوبين والنوابغ في كل الصناعات والمجالات العلمية والادبية والفنية، والرياضية، والاجتماعية، والقيادة.

وإن الاهتمام بالموهوبين والنوابغ في مرحلة الطفولة المبكرة قد يساعد في تنمية الموهبة واستمرارها لترى النور ولتعود بالنفع على المجتمع الذي نمت فيه، ويذكر بهادر (١٩٧٧) أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وما تتميز به من طابع خاص يختلف عن مراحل النمو الاخرى، وقد سميت هذه المرحلة بعمر الابتكار او الابداع، فقد أوصى علماء الطفولة من أمثال فروبل، وباستالوتزي، وروسو ومنتسوري بمرحلة الطفولة المبكرة لكونها مرحلة ظهور المواهب والقدرات (ردام، ٢٠١٠)، كما أشار Addison, Corliss (١٩٩٣) إلى أن الأطفال يولدون وهم مستعدون لاكتساب قدرات وميول ومواهب، ومن ثم إظهارها من خلال سلوكهم، والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يعبرون عن قدراتهم ومواهبهم من خلال اللعب والحركة والتي يمكن للأم والمعلمة ملاحظتها وكشفها والاهتمام بها وتطويرها (كما جاء في الغامدي والضبيبان، ٢٠٢١).

كما يتميز الموهوبون والنوابغ بخصائص عقلية وتعليمية واجتماعية وانفعالية غير اقرانهم. وتتمثل هذه الخصائص الانفعالية في الكمالية (Perfectionism)، الحساسية المفرطة (Emotional Sensitivity)، والإحساس العالي بالقيم والاخلاقيات والعدالة (High Sense of Values and Justice)، والنمو غير المتوازن بين قدراتهم العقلية والنضج الانفعالي الزمني (Asynchronous Development)، وإن هذه الخصائص قد يترتب عليها عدد من المشكلات التوافقية والصعوبات الانفعالية والاجتماعية والتي قد يتمثل بعضها في مشاعر والتوتر والحيرة، والانطواء، او الغضب والقلق والذنب، وإن هذه الصعوبات والمشاكل لا تنشأ من تلك الخصائص في ذاتها، بل هي نتيجة ما يتعرض له الطفل الموهوب من سوء فهم وضغوط نتيجة التعليم او أساليب التدريس النمطية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتكرار غير الملائمة لقدراتهم او التنمر من اقرانه، والتوقعات المفرطة من الاسرة او المتدنية من قبل الاخرين في محيط بيئته الاسرية والمدرسية (القريطي، ٢٠١٤).

وإن وجود المشكلات عند الطلاب الموهوبين والنوابغ يؤثر على سير عملية نموهم وتطورها، فظهور هذه المشكلات في مرحلة الطفولة المبكرة يكون سببًا في عدم تطور الموهبة،

حيث ذكر الغامدي والضبيبان (٢٠٢١) أن إهمال خصائص الأطفال في مراحلهم الأولى من ميل للاكتشاف والمعرفة، والاهتمام بالعالم الخارجي، قد يتسبب في ظهور مشكلات عند الطفل لا يمكن تجاوزها، وتؤثر في عملية انتقال الطفل الى المرحلة التالية بيسر وسهولة، وقد اظهرت دراسة (السليماني،٢٠٢٠) والتي تناول فيها الإنتاج العلمي السعودي في مجال الموهبة والابداع والتفوق في الفترة الزمنية من ١٩٨٥الى ٢٠١٨ أن الأبحاث التي تناولت المشكلات والصعوبات لدى الموهوبين والنوابغ الاقل نسبة بمعدل (٣١.٨%)، بينما بلغت الأبحاث التي تناولت السمات والخصائص أعلى نسبة بمعدل (٣٨.٦٤%)، ويليها التي استخدمت البرامج والنماذج بنسبة (٢٣.٩٦%)، وأخيرًا الأبحاث التي تناولت القياس والتقويم بنسبة (٩.٥٣%)، ولأن معظم الدراسات بحثت في مشكلات الموهوبين والنوابغ في مرحلتي المتوسطة والثانوية حسب علم الباحثة، ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بالبحث عن المظاهر الانفعالية عند الطفل الموهوب في رياض الأطفال ولاهتمام الباحثة بهذه الفئة كونها في مجال اختصاصها.

وإن شعور الطفل الموهوب بالعجز وعدم التوافق بين مشاعره والخصائص التي يتميز بها قد يتسبب في حدوث فجوة عنده تصبح طريقًا لتكون المشكلات الانفعالية لديه، ففي دراسة بنات وبراهمة (٢٠١٤) أظهرت النتائج أن أكثر اسباب التحاق الطلاب الموهوبين والنوابغ والمتفوقين بالمركز الريادي هي الأسباب النفسية، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التكيف الانفعالي والأسباب النفسية، كما أظهرت دراسة الكناني (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين الكمالية كسِمة واحدة والاكتئاب، ودراسة الحربي والبوربيني (٢٠٢٠) التي أظهرت النتائج فيها مستويات السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والنوابغ والتي حصل فيها بعد العصبية عند الطلاب الموهوبين والنوابغ على أعلى درجة، وقد تلاه بُعد الإكتئابية، ثم تلاه بعد الكف، ثم بعد العدوانية، ثم بعد القابلية للاستثارة، وتلاه بعد السيطرة بدرجة متوسطة، ثم بعد الاجتماعية بدرجة متوسطة أيضا، وأخيرا بعد الهدوء.

مشكلة الدراسة:

يعد الموهوبون من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم يمتلكون خصائص وقدرات تميزهم عن الافراد العاديين، وقد أشارت هولينغويرت (١٩٩٢) إلى وجود فجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي عند الموهوبين والنوابغ، حيث يتقدم النمو العقلي بسرعة أكبر من النمو العاطفي "عبرت عنها بقولها أكتاف صغيرة تحمل أدمغة كبيرة، وقولها: أن تجمع بين عقل راشد وعواطف طفل في جسم طفولي معناه مواجهة صعوبات معينة" (كما جاء في جروان، ٢٠١٥، ص٢٠٦)، وحسب كلارك Clark (٢٠٠٨) أنه من خصائص الموهبة والنبوغ الانفعالية في مجال الموهبة: القدرة على ابتكار أفكار وحلول اصيلة، حساسية كبيرة لمشاعر الاخرين وتوقعاتهم، شدة الوعي بأنفسهم والشعور بالاختلاف عن الآخرين، عدم التوافق بين التطور العقلي والعمر الزمني (كما جاء في جروان، ٢٠١٥)، إلا ان هذه الخصائص قد تكون مصدرا للمشكلات التي يواجهها الموهوبون نتيجة لتفاعل هذه الخصائص مع المجتمع من حولهم (بكاي وبراهيمي، ٢٠١٦).

لذا يواجه الطالب الموهوب الكثير من الصعوبات التي قد تدفعه الى عدم التكيف نتيجة للمشكلات التكيفية التي يعاني منها، وقد يشعر بالقلق والتوتر، ومن الضروري فهم هذه المشاكل المختلفة التي قد تواجهه خلال سنوات الطفولة والمراهق، كما أكد Roedell (1984) أنه كلما ازداد تفوق الطفل ازدادت عنده خطورة عدم التكيف مع الآخرين، وقد أظهرت الأبحاث التي تخص الصحة الانفعالية عند الموهوبين والنوابغ دراسة Morysováb & Machůa (2015)، ودراسة الهوساوي (٢٠٢١) ودراسة بخيت وعثمان (٢٠٢١)، ودراسة الحربي والبوربيني (٢٠٢٠) ودراسة الزهراني (٢٠١٩) ودراسة السقوفي (٢٠٢١) وأيضًا دراسة الغامدي والضبيبان (٢٠٢١) وجود مشكلات انفعالية عند الموهوبين والنوابغ وخصوصا في مرحلة المراهقة، وقد ذكر الخطيب والحديدي بأن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أن الذكور أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية حيث أنها أكثر بضعفين إلى خمسة أضعاف منها لدى الإناث (عباس، د.ت).

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة أجريت للبحث عن المشكلات الانفعالية عند الطلاب الموهوبين والنوابغ في مرحلتي المتوسطة والثانوية، أن للبحث عن الحاجات والاتزان الانفعالي عند

الموهوبين والنوابغ في رياض الأطفال، بينما لم يتم البحث عن المشكلات الانفعالية عند الموهوبين والنوابغ في مرحلة الطفولة المبكرة في الأبحاث العربية وفي المملكة العربية السعودية خاصة في منطقة نجران على حد علم الباحثة.

وبناءً على هذه الأبحاث التي تبين ظهور مشكلات انفعالية عند الأطفال الموهوبين والنوابغ، وبسبب قلة الدراسات العربية في الجانب الانفعالي للموهوبين والنوابغ وخصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن المشكلات الانفعالية للطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران لكونها مرحلة أساسية في اكتشاف الموهبة في برامج التعليم، وقد حُددت مشكلة الدارسة في سؤالين رئيسيين:

- السؤال الأول: ماهي المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بظهور المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي باختلاف متغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن:

– المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران.

– العلاقة بين ظهور المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي وعامل الجنس.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تأتي أهمية الدراسة من اتفاقها مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من رعاية وتطوير للقدرات البشرية الموهوبة؛ للارتقاء بقدراتهم حتى يسهموا في بناء المجتمع.

٢. تأتي أهمية موضوع الدراسة بالأصالة في تناوله لفئة الأطفال الموهوبين والنوابغ في مرحلة الطفولة المبكرة في منطقة نجران.

٣. قد تساهم الدراسة في تسليط الضوء على أهم أسباب ظهور المشكلات الانفعالية عند الاطفال الموهوبين والنوابغ في الطفولة قبل تفاقمها في المراحل المتأخرة.

٤. قد تساهم الدراسة في الاهتمام ببرامج الارشاد والتوجيه للأطفال الموهوبين والنوابغ لإيجاد حلول وبرامج التدخل المناسبة للمشكلات السلوكية والانفعالية في الطفولة والمراهقة.

٥. يضيف هذا البحث للبحوث العربية في مجال الموهبة والنبوغ ومجال الارشاد والتوجيه لتناوله لاحتياجات انفعالية لفئة عمرية لم تتناولها الدراسات العربية وخاصة في المملكة وهي مرحلة الطفولة.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم الدراسة في مساعدة المعلمات لمعرفة خصائص الاطفال الموهوبين والنوابغ الخصائص الانفعالية والسلوكيات التي تدل على وجود مشكلات انفعالية عند الأطفال لملاحظتها ثم لعمل برامج ارشادية للتدخل الصحيح.

٢. قد تساعد المختصين النفسيين في الارشاد والتوجيه التعليمي المدرسي وفي مجال الموهبة لإعداد وتطبيق برامج ارشادية تتلاءم مع احتياجات الأطفال الموهوبين والنوابغ في مرحلة الطفولة المبكرة والصف الثالث الابتدائي.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في المشكلات الانفعالية عند الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران.

الحدود البشرية: أولياء أمور الأطفال الذين اجتازوا اختبار الموهبة المعرفية في الصف الثالث الابتدائي بنين وبنات، ومعلميهم.

الحدود المكانية: وتتمثل في مدارس الطفولة المبكرة، ومدارس الابتدائي –بنين– في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: في الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الطفل الموهوب في الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين والنوابغ

" الطلاب أو الأطفال أو الشباب الذين يقدمون أدلة على قدرة عالية على الإنجاز في مجالات مثل القدرات الفكرية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القيادية، أو في مجالات أكاديمية محددة، والذين يحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادةً من أجل التطوير الكامل تلك القدرات" (Frequently Asked Questions about Gifted Education, NAGC)، وتعرفها الباحثة اجرائيًا بأنهم: الطلاب الذين تنطبق عليهم السمات والخصائص للطفل الموهوب في مقياس بيركس للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين والنوابغ في الصف الثالث الابتدائي.

المشكلات الانفعالية: "مصطلح يصف مجموعة من الأشخاص الذين يظهرون وبشكل متكرر انماطا منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مألوف، وبناء على ذلك سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف" (جودة، ٢٠١٤، ص ٨٦)، وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مشكلات تتعلق بالجوانب الشخصية والعاطفية لدى الأطفال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تهتم البحوث الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة او مجموعة من الأوضاع من أجل الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ومن ثم تحليل وتفسير تلك المعلومات (التائب، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران عددهم (٢٠) طالب تم ترشيحهم للبرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين، وذلك بعد اعلان النتائج لتطبيق مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة في ١٤٤٤/٨/٢٩هـ، والذي تم تطبيقه في المدة الزمنية من (٢٤) جماد الأولى إلى (١١) رجب لعام ١٤٤٤هـ، ويتمدد مجتمع الدراسة ليشمل أولياء أمور الطلاب ومعلميهم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٨) شخص وهم: (١٥) من أمهات الطلاب الموهوبين، و(٦) من الإباء، و(١٦) من المعلمين والمعلمات الطلاب الموهوبين.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس بيركس لتقدير السلوك Harold F Burks سنة النشر١٩٧٥ المراجعة: ١٩٨٠، والذي يطبق من قبل أحد الوالدين أو معلم الطالب، بغرض قياس وتقدير ظهور المشكلات الانفعالية عند الطلاب الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي، مقياس بيركس لتقدير السلوك (Harold F Burks,1980)، وتكمن أهمية المقياس في العديد من الفوائد العلمية المتحققة من **استعمالاته التربوية وأهمها:**

- تحديد أنماط السلوك المضطرب عن الأطفال ذوي اضطراب السلوك.

- التعرف على جوانب شخصية الطفل الذي يظهر أنماطاً سلوكية مضطربة وتحتاج إلى تقويم اشمل وأعمق.

أبعاد مقياس بيركس:

١. الإفراط في لوم النفس Excessive Self Blame: ويعرف بأنه نزعة مبالغ فيها بتحميل النفس مسؤولية أخطاء حقيقية أو متخيلة، وتقيسه الفقرات: ٢-٥-١٠-١٤-٢١.

٢. الإفراط في القلق Excessive Anxiety: ويعرف بأنه التعبير القابل للملاحظة عن شعور بالألم أو عدم السرور وتقيسه الفقرات التالية:(٢٣-٣٣-٣٧-٤٢-٤٩).

٣. الانسحابية الزائدة Excessive Withdrawal: إظهار عدم الرغبة في الاستجابة الانفعالية للآخرين، وتقيسها الفقرات (٨٠-٨٦-٩٠-٩٤-٩٨-١٠٧).

٤.الاعتمادية الزائدة Excessive Dependency المبالغة في إظهار الحاجة للحصول على دعم الآخرين ومساندتهم وتقيسه الفقرات (٨٣-٨٧-٩٣-١٠٢-١٠٥-١٠٦).

٥. ضعف قوة الأنا: Poor Ego Strengthكف التعبير عن القدرات تسبب ضعف الثقة بالنفس وتقيسه الفقرات (٨١-٨٨-٩١-٩٧-١٠١-١٠٤-١١٠).

٦. ضعف القوة الجسمية Poor Physical Strength: عدم القدرة على المحافظة على مستوى الطاقة اللازم للنشاطات الاعتيادية أو عدم القدرة على المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتطلب احتكاكاً جسدياً بالآخرين وتقيسه الفقرات: (٥٤-٥٩-٦٤-٧١-٧٥).

٧. ضعف التآزر الحركي Poor coordination: عدم القدرة على ضبط العضلات الإرادية وأعضاء الحس في الأنشطة الهامة، وتقيسه الفقرات: (٥٨-٦٢-٦٥-٦٩-٧٢).

٨. انخفاض القدرة العقلية Poor Intellectual: ظهور مؤشرات قابلة للملاحظة تدل على انخفاض مستوى القدرات المعرفية وتقيسه الفقرات (٤-٦-٩-١٢-١٦-١٨-٢٢).

٩. الضعف الأكاديمي Poor Achievement: عدم القدرة على النجاح في الموضوعات المدرسية الأساسية وتقيسه الفقرات :(٢٥-٢٩-٣٩-٤٤-٥١).

١٠. ضعف الانتباه Poor Attention: عدم القدرة على استدعاء الأشياء إلى دائرة الوعي وعدم القدرة على الاحتفاظ بها لمدة طويلة، وتقيسه الفقرات: (١-٧-١١-١٥-٢٠).

١١. ضعف القدرة على ضبط النشاط Poor Impulse control: عدم القدرة على تأجيل الاستجابات بأسلوب مناسب، وتقيسه الفقرات: (٢٦-٣١-٣٥-٤٦-٥٢).

١٢. ضعف الاتصال بالواقع Poor Reality contact العجز الشديد عن التقييم الصحيح وعدم الاستجابة المناسبة لمثيرات متطلبات الحياة اليومية، وتقيسه الفقرات (٢٤-٢٧-٣٢-٣٦-٤٠-٤٣-٤٧-٥٠).

١٣. ضعف الشعور بالهوية Poor sense of identity إظهار الرغبة في الاختلاف عن الآخرين وتقيسه الفقرات: (٥٦-٦٣-٦٨-٧٤-٧٨).

١٤. الإفراط في المعاناة Excessive Suffering التعبير الظاهر عن رغبة داخلية في الفشل أو إيذاء النفس وتقيسه الفقرات: (٧٩-٨٥-٨٩-٩٥-٩٩-١٠٣-١٠٨).

١٥. الضعف في ضبط مشاعر الغضب Poor Anger Control: ضعف القدرة المزمن على ضبط أو ك بت كف مشاعر الغضب العارمة وتقيسه الفقرات: (٥٥-٦١-٦٧-٧٣-٧٧).

١٦. المبالغة في الشعور بالظلم Excessive Sense of Persecution: إحساس غير واقعي ومبالغ فيه بسوء معاملة الآخرين وتقيسه الفقرات: (٣-٨-١٣-١٧-١٩).

١٧. العدوانية الزائدة Excessive Aggressive: الرغبة في إيقاع الأذى بالاخرين من خلال القول أو الفعل تقيسها الفقرات: (٨٢-٨٤-٩٢-٩٦-١٠٠-١٠٦).

١٨. العناد والمقاومة Excessive Resistance: الرغبة في عدم احترام مطالب الآخرين وتقيسه الفقرات (٥٧-٦٠-٦٦-٧٠-٧٦).

١٩. ضعف الانصياع الاجتماعي Poor Social Conformity: عدم القدرة على ضبط السلوك الشخصي وفقاً للمعايير الأخلاقية المقبولة، وتقيسه الفقرات: (٢٨-٣٠-٣٤-٣٨-٤١-٤٥-٤٨-٥٣) (مركز ديبونو لتعليم التفكير،٢٠١٧).

ملاحظة: فقرات البعد الواحد ليست متتالية في المقياس.

وقد أعدت الباحثة مقياس بيركس بصيغة الكترونية وأضافت إليه خانة لملاحظات المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور، ثم تم تطبيق المقياس إلكترونيًّا على عينة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك لاختلاف طبيعة عينة وطبيعة المجتمع، فقد تم تطبيق المقياس على مجتمع وبيئة أجنبية تختلف عن المجتمعات العربية والسعودية، لذلك فقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات للمقياس في الدراسة الحالية للتحقق من مناسبة تطبيق المقياس على البيئة السعودية.

الخصائص السيكومترية للمقياس: الصدق والثبات

أ. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس بيركس لتقدير السلوك بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٤١**	٢٩	٠.٦٨١**	٥٧	٠.٦٤٦**	٨٥	٠.٥٩٩**
٢	٠.٥٢٧**	٣٠	٠.٦٧٣**	٥٨	٠.٦١٨**	٨٦	٠.٦٨٨**
٣	٠.٥٦٤**	٣١	٠.٥٩٥**	٥٩	٠.٥٩٧**	٨٧	٠.٦٠٢**
٤	٠.٦٤١**	٣٢	٠.٧٧١**	٦٠	٠.٦٨٠**	٨٨	٠.٥٦٤**
٥	٠.٧٢٩**	٣٣	٠.٦٠٩**	٦١	٠.٧٣٥**	٨٩	٠.٥٢١**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦	٠.٥٦٢**	٣٤	٠.٦٢٨**	٦٢	٠.٥٨٦**	٩٠	٠.٦٤٢**
٧	٠.٦٧١**	٣٥	٠.٦٣٧**	٦٣	٠.٤٣٩**	٩١	٠.٥٧٠**
٨	٠.٥٩٠**	٣٦	٠.٧٣٦**	٦٤	٠.٥١٥**	٩٢	٠.٥١٨**
٩	٠.٧٨٣**	٣٧	٠.٦١٧**	٦٥	٠.٥٠٧**	٩٣	٠.٧٢٣**
١٠	٠.٥٢٩**	٣٨	٠.٦٩٨**	٦٦	٠.٧٨٨**	٩٤	٠.٥٥٩**
١١	٠.٨٢٧**	٣٩	٠.٨٣٣**	٦٧	٠.٨٠٨**	٩٥	٠.٧٩٤**
١٢	٠.٥٤٨**	٤٠	٠.٥٤٣**	٦٨	٠.٥٣٦**	٩٦	٠.٦٢٨**
١٣	٠.٦٠٦**	٤١	٠.٧٠٥**	٦٩	٠.٧٠٥**	٩٧	٠.٦٢٥**
١٤	٠.٧٤٢**	٤٢	٠.٥٣٤**	٧٠	٠.٧٤١**	٩٨	٠.٦٩٣**
١٥	٠.٧٥٥**	٤٣	٠.٤١٧**	٧١	٠.٤٩٠**	٩٩	٠.٧٧٣**
١٦	٠.٨٠٠**	٤٤	٠.٦٥٥**	٧٢	٠.٦٦٣**	١٠٠	٠.٨٢٥**
١٧	٠.٦٩١**	٤٥	٠.٦٣٩**	٧٣	٠.٥٨٥**	١٠١	٠.٧٥٤**
١٨	٠.٦٦٢**	٤٦	٠.٨٠٠**	٧٤	٠.٧٠٨**	١٠٢	٠.٧٥٥**
١٩	٠.٥٨١**	٤٧	٠.٦١٥**	٧٥	٠.٧٨٣**	١٠٣	٠.٧١٢**
٢٠	٠.٧٥٩**	٤٨	٠.٨٥١**	٧٦	٠.٧٤٨**	١٠٤	٠.٥٩٦**
٢١	٠.٥٠٨**	٤٩	٠.٦٦٣**	٧٧	٠.٦٦٤**	١٠٥	٠.٦٦٢**
٢٢	٠.٥٩٠**	٥٠	٠.٧١١**	٧٨	٠.٥٩١**	١٠٦	٠.٥٩٦**
٢٣	٠.٥١٤**	٥١	٠.٥٤١**	٧٩	٠.٦٨٣**	١٠٧	٠.٦٦٢**
٢٤	٠.٦٤٠**	٥٢	٠.٥٣٤**	٨٠	٠.٧٥٤**	١٠٨	٠.٦١٩**
٢٥	٠.٧٨٧**	٥٣	٠.٥٣٤**	٨١	٠.٧٤٢**	١٠٩	٠.٤٨٢**
٢٦	٠.٦٠٥**	٥٤	٠.٦٠٣**	٨٢	٠.٧٢١**	١١٠	٠.٦٨٤**
٢٧	٠.٧٩٣**	٥٥	٠.٦٩٥**	٨٣	٠.٦٣٩**	–	–
٢٨	٠.٥٦٩**	٥٦	٠.٦٧٨**	٨٤	٠.٥٨٩**	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس بيركس لتقدير السلوك بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي

وارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

الصدق البنائي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس بيركس لتقدير السلوك بالدرجة الكلية للمقياس

	أبعاد مقياس بيركس لتقدير السلوك	معامل الارتباط
١	الإفراط في لوم النفس	٠.٥٨٤**
٢	الإفراط في القلق	٠.٧٢٢**
٣	الاستجابة الزائدة	٠.٨١٢**
٤	الاعتمادية الزائدة	٠.٧٨٩**
٥	ضعف قوة الأنا	٠.٨١١**
٦	ضعف القوة الجسدية	٠.٧١١**
٧	ضعف التآزر الحركي.	٠.٨٢٨**
٨	انخفاض القدرة العقلية	٠.٧٩٥**
٩	الضعف الأكاديمي	٠.٨٨٤**
١٠	ضعف الانتباه	٠.٨٥٥**
١١	ضعف القدرة على ضبط النشاط	٠.٧٧٥**
١٢	ضعف الاتصال بالواقع	٠.٩٣٧**
١٣	ضعف الشعور بالهوية	٠.٨٦٢**
١٤	الإفراط في المعاناة	٠.٨٣٨**
١٥	الضعف في ضبط مشاعر الغضب	٠.٨٧٠**
١٦	المبالغة في الشعور بالظلم	٠.٧٨٩**
١٧	العدوانية الزائدة	٠.٨٩٩**
١٨	العناد والمقاومة	٠.٩٠١**
١٩	ضعف الانصياع الاجتماعي	٠.٨٥٨**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس بيركس لتقدير السلوك بالدرجة الكلية للمقياس، تراوحت ما بين (٠.٥٨٤ و٠.٩٣٧)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المقياس بأبعاد، بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد المقياس.

ثبات مقياس بيركس لتقدير السلوك:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وذلك بحساب (الفا كرونباخ، التجزئة النصفية) والجدول التالي يوضح ثبات أداة الدراسة:

جدول (٣)

يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس مقياس بيركس لتقدير السلوك

مقياس بيركس لتقدير السلوك		معاملات ثبات المقياس		
		عدد الفقرات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	الإفراط في لوم النفس	٥	٠.٨٠٢	٠.٨٦٣
٢	الإفراط في القلق	٥	٠.٧٢٧	٠.٧٤٤
٣	الانسحابية الزائدة	٦	٠.٨٠٥	٠.٧٨١
٤	الاعتمادية الزائدة	٦	٠.٧٦٣	٠.٨٠٤
٥	ضعف قوة الأنا	٧	٠.٩٢٢	٠.٨٨٨
٦	ضعف القوة الجسدية	٥	٠.٧٤٥	٠.٧١٣
٧	ضعف التآزر الحركي	٥	٠.٧٣٧	٠.٨٠١
٨	انخفاض القدرة العقلية	٧	٠.٧٢٧	٠.٦٠٨
٩	الضعف الأكاديمي	٥	٠.٨٢٢	٠.٧٣٠
١٠	ضعف الانتباه	٥	٠.٨٦٧	٠.٨٥٩
١١	ضعف القدرة على ضبط النشاط	٥	٠.٨٤٦	٠.٨٢٦
١٢	ضعف الاتصال بالواقع	٨	٠.٨٥١	٠.٨٨٣
١٣	ضعف الشعور بالهوية	٥	٠.٨٣٩	٠.٨١٤
١٤	الإفراط في المعاناة	٧	٠.٨٥٢	٠.٧٧٣
١٥	الضعف في ضبط مشاعر الغضب	٥	٠.٨٠٩	٠.٧٢٧
١٦	المبالغة في الشعور بالظلم	٥	٠.٧٤٩	٠.٧٢٢

مقياس بيركس لتقدير السلوك		معاملات ثبات المقياس		
		عدد الفقرات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١٧	العدوانية الزائدة	٦	٠.٨١٢	٠.٧٦٨
١٨	العناد والمقاومة	٥	٠.٨١٦	٠.٧٦٧
١٩	ضعف الانصياع الاجتماعي	٨	٠.٨٥٣	٠.٨٦٨
الثبات العام لمقياس أنماط تعلق الراشدين		١١٠	٠.٩٧٧	٠.٩٥٥

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٣)، أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٤٥ و٠.٩٢٢)، كما بلغ الثبات العام للمقياس (٠.٩٧٧)، وذلك بطريقة الفا كرونباخ، أما طريقة التجزئة النصفية فقد تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس ما بين (٠.٦٠٨ و ٠.٨٨٨)، أما الثبات العام فقد بلغ (٠.٩٥٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن تطبيق المقياس والاعتماد عليه كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها.

إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة بعدد من الإجراءات لتنفيذها والخروج بنتائجها، وهي:

- الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة.
- الحصول على خطابات تسهيل مهمة التطبيق الرسمية.
- تصميم النسخة الالكترونية من المقياس والتحقق من صدقه وثباته.
- تحديد عينة البحث وهم الأشخاص الذين سيقومون بتطبيق المقياس على الطلاب الموهوبين والنوابغ من المعلمين واولياء الأمور، والبدء بإجراءات التطبيق وجمع البيانات.
- معالجة البيانات احصائيًا.
- تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ومناقشته:

نص السؤال الأول على: ماهي المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤):

جدول (٤)

يوضح المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران

م	الأبعاد	المجموع	الدلالة	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
١	الإفراط في لوم النفس	١١.٨٧	دالة	متوسط	٢.٣٧	٠.٧٩٢	١	يظهر السلوك في بعض الأحيان
٢	الإفراط في القلق	٧.٦٦	غير دالة	منخفض	١.٥٣	٠.٥٣٧	٨	لا يظهر السلوك مطلقاً
٣	الاستجابة الزائدة	٩.٦٦	غير دالة	منخفض	١.٦١	٠.٥٩٨	٥	لا يظهر السلوك مطلقاً
٤	الاعتمادية الزائدة	٩.٠٠	غير دالة	منخفض	١.٧١	٠.٥٨٦	٣	لا يظهر السلوك مطلقاً
٥	ضعف قوة الأنا	٩.٥٣	غير دالة	منخفض	١.٣٦	٠.٦٣١	١٦	لا يظهر السلوك مطلقاً
٦	ضعف القوة الجسدية	٨.٣٤	غير دالة	منخفض	١.٦٧	٠.٦٠٩	٤	لا يظهر السلوك مطلقاً
٧	ضعف التآزر الحركي	٦.٧٦	غير دالة	منخفض	١.٣٥	٠.٥١٠	١٧	لا يظهر السلوك مطلقاً
٩	الضعف الأكاديمي	٧.٥٠	غير دالة	منخفض	١.٥٠	٠.٧٣٠	١٠	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٠	ضعف الانتباه	٧.٨٧	غير دالة	منخفض	١.٥٧	٠.٨٠٢	٦	لا يظهر السلوك مطلقاً
١١	ضعف القدرة على ضبط النشاط	٧.٦٣	غير دالة	منخفض	١.٥٣	٠.٦٣٥	٩	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٢	ضعف الاتصال بالواقع	١٠.٦٦	غير دالة	منخفض	١.٣٣	٠.٥٠١	١٨	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٣	ضعف الشعور بالهوية	٧.١١	غير دالة	منخفض	١.٤٢	٠.٥١٧	١٢	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٤	الإفراط في المعاناة	١٠.٣٤	غير دالة	منخفض	١.٤٨	٠.٦٣١	١١	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٥	الضعف في ضبط مشاعر الغضب	٨.٦١	غير دالة	منخفض	١.٧٢	٠.٧٤٩	٢	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٦	المبالغة في الشعور بالظلم	٧.٦٦	غير دالة	منخفض	١.٥٣	٠.٦٠١	٧	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٧	العدوانية الزائدة	٨.٤٧	غير دالة	منخفض	١.٤١	٠.٥٣٥	١٣	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٨	العناد والمقاومة	٦.٧٩	غير دالة	منخفض	١.٣٨	٠.٦٧٠	١٥	لا يظهر السلوك مطلقاً
١٩	ضعف الانصياع الاجتماعي	١١.٢١	غير دالة	منخفض	١.٤٠	٠.٥٤١	١٤	لا يظهر السلوك مطلقاً
	الدرجة الكلية للمقياس	**١٥٦.٦٥**	**غير دالة**	**منخفض**	**١.٥٦**	**٠.٤٩٧**		**لا يظهر السلوك مطلقاً**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٤) يتضح وجود مستوى منخفض من المشكلات الانفعالية التي تواجه الطفل الموهوب، حيثُ بلغ متوسط مجموع أبعاد مقياس المشكلات الانفعالية (١٥٦.٦٥)، وهو متوسط يُشير لوجود مستوى منخفض من المشكلات الانفعالية التي تواجه الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران. كما يتبين أن هناك بُعد واحد فقط جاء بدرجة متوسط وهو (الإفراط في لوم النفس) بمتوسط حسابي (١١.٨٧)، وهذا يدل على أن أبرز المشكلات الانفعالية هي الإفراط في لوم النفس. أما جميع الأبعاد فقد جاءت بمستوى منخفض، وعلى وجه التفصيل لبُعد الإفراط في لوم النفس، نستعرض الجدول التالي (٥):

جدول (٥)

يوضح الفقرات المتعلقة ببُعد الإفراط في لوم النفس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
٢	يسأل اسئلة تظهر قلقا على المستقبل	١.٧٩	٠.٩١	٥	مطلقاً
٥	ينزعج جدا اذا اخطأ	٣.٠٥	١.٠٤	١	قليلاً
١٠	يبالغ في تأنيب الضمير اذا اخطأ	٢.٢٩	١.١٤	٣	نادراً
١٤	ينزعج اذا لم ين كل شيء في غاية الكمال	٢.٥٨	١.١٨	٢	نادراً
٢١	يلوم نفسه اذا لم تسر الامور كما يحب	٢.١٦	١.٠٠	٤	نادراً
المتوسط الحسابي العام للبعد		**٢.٣٧**	**٠.٧٩**	**نادراً**	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٥) يتبين ما يلي:

تضمن بُعد الإفراط في لوم النفس على (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة توافر هذه الفقرات في الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران ما بين (١.٧٩ إلى ٣.٠٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى أن (الطفل لا يظهر السلوك مطلقاً، الطفل قليلاً ما يظهر السلوك)، مما يُشير إلى أن هناك تفاوت في درجة توافر الفقرات المتعلقة ببُعد الإفراط في لوم النفس، فقد حصلت الفقرة رقم (٥) وهي (ينزعج جدا اذا اخطأ) على المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة ببُعد الإفراط في لوم النفس بأعلى متوسط حسابي وهو (٣.٠٥) وانحراف معياري (١.٠٤)، يليها الفقرة رقم (١٤) وهي (ينزعج اذا لم ين كل شيء في غاية الكمال) بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (١.١٨)،

بينما جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (يسأل اسئلة تظهر قلقا على المستقبل) في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي بلغ (١.٧٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر بُعد الإفراط في لوم النفس (٢.٣٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة متوسط، مما يدل على أن الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي في منطقة نجران في بعض الأحيان يفرطون في لوم أنفسهم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم وأنهم كمجموعة يظهرون مستوى جيداً من التكيف العاطفي، وأقلية منهم يعانون من المشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص، لأنهم بوجه عام أكثر تكيفاً من الأطفال غير الموهوبين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منصور وحمدي (٢٠١٨)، والتي أظهرت أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى العينة جاء منخفضاً، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العنزي وآخرون (٢٠١٥)، والتي أظهرت أن مستوى المشكلات لدى الطلبة الموهوبين كان دون المتوسط، التوافق مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة يشير إلى وجود نمط متسق في خصائص الأطفال الموهوبين في البيئة الاجتماعية لهذه الدراسات، هذه الخصائص بالإضافة إلى الدعم والرعاية المقدمة للأطفال الموهوبين في هذه المناطق ساهم بشكل كبير في انخفاض مستوى المشكلات الانفعالية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بإسماعيل (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن مستوى الأعراض النفسية لدى الطلبة الموهوبين متوسط، وجاء الوسواس القهري في مقدمة الأعراض النفسية الشائعة لدى الطلبة الموهوبين، يليه الاكتئاب وحساسية العلاقات والقلق. كما اختلفت مع نتيجة دراسة فيرهاوس ولوهاوس. (Vierhaus & Lohaus, 2018)، والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة، ودراسة بدر (٢٠١٦)، والتي أشار إلى المشكلات النفسية والسلوكية للموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ومناقشته:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بظهور المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي باختلاف متغير الجنس؟

وللإجابة عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بظهور المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي باختلاف متغير الجنس، تم استخدام اختبار (T-Test)، والجدول (٦) الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف الجنس.

محاور وأبعاد الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الإفراط في لوم النفس	ذكر	١٥	١٢.٢٧	٤.٠٩٦	٠.٤٩٥	٣٦	٠.٦٢٣
	أنثى	٢٣	١١.٦١	٣.٩٤٠			
الإفراط في القلق	ذكر	١٥	٨.٠٧	٢.٤٦٣	٠.٧٥٤	٣٦	٠.٤٥٦
	أنثى	٢٣	٧.٣٩	٢.٨٤٠			
الاستجابة الزائدة	ذكر	١٥	١١.٧٣	٣.٥٣٥	٣.٢٢٤	٣٦	٠.٠٠٣
	أنثى	٢٣	٨.٣٠	٢.٩٧٦			
الاعتمادية الزائدة	ذكر	١٥	١٠.٢٠	٤.٠٠٤	١.٧٦٥	٣٦	٠.٠٨٦
	أنثى	٢٣	٨.٢٢	٢.٩٢٣			
ضعف قوة الأنا	ذكر	١٥	١٠.٦٠	٥.٧٧٩	١.٢١٨	٣٦	٠.٢٣١
	أنثى	٢٣	٨.٨٣	٣.٢٠٠			
ضعف القوة الجسدية	ذكر	١٥	٩.٦٧	٢.٨٩٥	٢.٢٨٨	٣٦	٠.٠٢٨
	أنثى	٢٣	٧.٤٨	٢.٨٧٤			
ضعف التآزر الحركي	ذكر	١٥	٧.٨٧	٢.٦١٥	٢.٢٧١	٣٦	٠.٠٢٩
	أنثى	٢٣	٦.٠٤	٢.٢٨٦			
الضعف الأكاديمي	ذكر	١٥	٨.٨٧	٤.٢٢٤	١.٩٣٠	٣٦	٠.٠٦١
	أنثى	٢٣	٦.٦١	٢.٩٩٦			
ضعف الانتباه	ذكر	١٥	٩.٤٧	٥.٢٢٢	١.٨١٧	٣٦	٠.٠٨٥
	أنثى	٢٣	٦.٨٣	٢.٦٠٥			
ضعف القدرة على ضبط النشاط	ذكر	١٥	٨.٣٣	٣.٠١٦	١.١٠٤	٣٦	٠.٢٧٧
	أنثى	٢٣	٧.١٧	٣.٢٥٦			
ضعف الاتصال بالواقع	ذكر	١٥	١١.٧٣	٤.٣٥٠	١.٣٥٠	٣٦	٠.١٨٥
	أنثى	٢٣	٩.٩٦	٣.٦٩٩			
ضعف الشعور بالهوية	ذكر	١٥	٨.٠٠	٢.١٠٤	١.٧٧١	٣٦	٠.٠٨٥
	أنثى	٢٣	٦.٥٢	٢.٧٤٥			

محاور وأبعاد الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الإفراط في المعاناة	ذكر	١٥	١١.٤٠	٤.٨٥٢	١.١٩٩	٣٦	٠.٢٣٨
	أنثى	٢٣	٩.٦٥	٤.٠٧٤			
الضعف في ضبط مشاعر الغضب	ذكر	١٥	١٠.٢٧	٣.٢٤٠	٢.٣٣٨	٣٦	٠.٠٢٥
	أنثى	٢٣	٧.٥٢	٣.٧١٦			
المبالغة في الشعور بالظلم	ذكر	١٥	٨.٤٧	٣.٤٤١	١.٣٥٤	٣٦	٠.١٨٤
	أنثى	٢٣	٧.١٣	٢.٦٣٤			
العدوانية الزائدة	ذكر	١٥	٩.٣٣	٣.٠٨٦	١.٣٤٧	٣٦	٠.١٨٦
	أنثى	٢٣	٧.٩١	٣.٢٣٢			
العناد والمقاومة	ذكر	١٥	٧.٥٣	٣.١١٤	١.٢٠٧	٣٦	٠.٢٣٥
	أنثى	٢٣	٦.٣٠	٣.٠٣٧			
ضعف الانصياع الاجتماعي	ذكر	١٥	١٢.٥٣	٥.٢٠٨	١.٥٤٩	٣٦	٠.١٣٠
	أنثى	٢٣	١٠.٣٥	٣.٥١١			
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات الانفعالية	ذكر	١٥	١٧٦.٣٣٣٣	٤٩.١٣٣٤٤	١.٩٩١	٣٦	٠.٠٥٤
	أنثى	٢٣	١٤٣.٨٢٦١	٤٩.٢٥١٣٥			

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (٦)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في الدرجة الكلية للمشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين في الصف الثالث الابتدائي والأبعاد التالية(الإفراط في لوم النفس، الإفراط في القلق، الاعتمادية الزائدة، ضعف قوة الأنا، الضعف الأكاديمي، ضعف الانتباه، ضعف القدرة على ضبط النشاط، ضعف الاتصال بالواقع، ضعف الشعور بالهوية، الإفراط في المعاناة، المبالغة في الشعور بالظلم، العدوانية الزائدة، العناد والمقاومة، ضعف الانصياع الاجتماعي) باختلاف متغير الجنس، بينما تكشف النتائج الموضحة بالجدول (٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات عينة الدِّرَاسَة تجاه (الاستجابة الزائدة، ضعف القوة الجسدية، ضعف التآزر الحركي، الضعف في ضبط مشاعر الغضب) ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الذكور، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث كما أن اختلاف أساليب المعاملات الوالدية تجاه الطفل تشجع السلوك العدواني عند الذكور وعدم استحسانه عند الإناث الأمر الذي يؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية الانفعالية لدى

الذكور أكثر منها لدى الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هاندا هالبيرن وآخرون (Handa et al, 2012)، والتي أظهرت أن اختلاف مظاهر العدوانية والدرجة لدى الذكور أعلى من الإناث، حيث إن الإناث أقل حدة وعنفاً من الذكور.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالحاجات النفسية للأطفال الأطفال الموهوبين والنوابغ منذ الطفولة ودعم احتياجاتهم النفسية والانفعالية المختلفة.
- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور لملاحظة ظهور المشكلات والسلوكيات غير اللائقة ومعرفة ماهي الاسباب ثم تحويلهم لبرامج ارشادية متخصصة منذ الطفولة.
- التدريب لعمل الارشاد والتوجيه وإعداد برامج إرشادية للمشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية الأطفال الموهوبين والنوابغ.

مقترحات الدراسة:

- عمل دراسات مستقبلية عن ظهور المشكلات النفسية وانفعالية في عينة الدراسة في مراحل مدرسية متأخرة عن ظهورها (الإفراط في القلق، لوم الذات، التعامل مع الاقران، وضعف الثقة في النفس، وضعف في ضبط المشاعر، الاعتمادية والاتكالية، الافراط في المعاناة، الشعور بالظلم، العدوانية سواء لفظية أو جسدية، التمرد وعدم تقبل الانظمة والقوانين، ضعف الاتصال بالواقع) لمقارنة النتائج بين العينتين في مراحل دراسية متأخرة في مدينة نجران.
- عمل أبحاث مقارنة بين مدن مختلفة في المملكة العربية السعودية عن المشكلات الانفعالية عند الأطفال الموهوبين في نفس المرحلة الدراسية والتي تم بحثها في هذه الدراسة.
- إعداد برامج مقترحة ارشادية للتدخل المبكر للمشكلات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية عند الاطفال الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

المـــــراجـــــــــــع

أولا: المراجع العربية

بإسماعيل، خلود صالح. (٢٠٢٢). مستوى الأعراض النفسية لدى الطلبـــة الموهـــوبين والعـــاديين بجامعة الملك سعود. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٨ ، ٢٨٥-٣١٨.

بدر، إسماعيل إبراهيم محمد. (٢٠١٦). المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (١)، ١-٢٠.

بكاي، الميلود وبراهيمي، محمد رضا. (٢٠١٦). من تطبيقات علم النفس الإيجابي في البيئة التعليمية من أجل بيئة صفية جاذبة. مجلة تطوير العلوم الاجتماعيـــة، ٢(١٥)، ١٧٩-٢٠٠. قاعـــدة البيانات العربية الرقمية "معرفة".

بنات، سهيلة وبراهمة، محمد. (٢٠١٤). العلاقة بين التكيف النفسي وأسباب التحاق الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمراكز الريادية (دراسة ميدانية في مركز ريادي عين الباشا في محافظة البلقـــا في الأردن). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويـــة والنفســـية، (٣٠)، ٤٧٥-٥١٥. قاعـــدة معلومات الباحث العلمي.

بهادر، سعدية محمد. (١٩٧٧). في علم نفس النمو. دار البحوث العلمية.

جروان، فتحي. (٢٠٠٢). الموهبة والتفوق والإبداع. العين دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي. (٢٠٠٢). اساليب الكشف عن الموهوبين و رعايتهم، عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي. (٢٠١٥). الموهبة و التفوق، عمان: دار الفكر .

ردام، كثوم عبد عون. (٢٠١٠). الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات عند أطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات، ٢١(١)، ١-١١. قاعدة بيانات دار المنظومة.

السقوفي، مريم إبراهيم. (٢٠١٩). العلاقة بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الطلبة

السليماني، محمد حمزة. (٢٠٢٠). الإنتاج العلمي السعودي في مجال الموهبة والإبداع

العنزي، علي شذر خشان سلطان، الهندال، هدى سعود عبدالعزيز، والزغـــول، عمـــاد عبـــدالرحيم عبدالله. (٢٠١٥). مشكلات الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت واختلافهـــا تبعا لأنواع الموهبة والنوع الاجتماعي [رسالة ماجستير غير منشـــورة]. جامعـــة الخلـــيج العربي، المنامة.

الغامدي، آروى عبد الله والضبيبان، نوال عبدالله. (٢٠٢١). الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥(١٨)، ١-١٨. Doi: 10.21608/jasht.2021.197920

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. عالم الكتب للنشر.

الكناني، أحمد ضيف الله. (٢٠١٩). درجة الاكتئاب وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، ٣٥(٥)، ١-٥٣. قاعدة بيانات دار المنظومة.

منصور، سوار تميم محمود، وحمدي، محمد نزيه عبدالقادر. (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الطيرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام، المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٥(١٦)، ٢٤٥-٢٨٨. Doi: 10.21608/jasht.2021.161850

والتفوق خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠١٨م. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١١(٢٠)، ٢٥-٥٠. شبكة المعلومات العربية التربوية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Hanadi, Hassoun, (2012). Self-concept of adolescents deprived of parental care and normal, Journal of the Union of Arab Universities for Education and ior. Washington: International AIDS Conference

Vierhaus, M., & Lohaus, A. (2008). Children and Parents as Informants of Emotional and Behavioral Problems Predicting Female and Male Adolescent Risk Behavior: A Longitudinal Cross-Informant Study. Journal of Youth Adolescence, 37, 211-224.